إبراهيم أبراش

حول لقاءات الرئيس أبو مازن مع مسؤولين إسرائيليين

لقاءات الرئيس ابو مازن بمسؤولين أمنيين وعسكريين وصحفيين إسرائيليين ، وإن كان يعكس ويعبر عن نهج قديم لأبي مازن بالتواصل مع الإسرائيليين في محاولة لاختراق المجتمع الإسرائيلي وتأكيد تمسكه بنهج السلام، ومحاولة للالتفاف على موقف الرئيس الامريكي بايدن ورئيس وزراء إسرائيل بينيت بعدم اللقاء مع الرئيس وعدم بحث قضايا سياسية معه بل ومحاولة محاصرته سياسيا كما فعلوا مع الرئيس أبو عمار بعد فشل لقاء كامب ديفيد 2 ، إلا أن تكرار هذه اللقاءات وآخرها مع رئيس الشاباك قد يتم فهمه إسرائيلياُ ومن المراقبين بأن القيادة الفلسطينية تقبل بمعادلة (الاقتصاد مقابل الأمن) ، كما أن تصَدُّر الرئيس لها يشي بوجود أزمة وفراغ في مؤسسة القيادة الفلسطينية، حيث من المفترض أن الشخصيات التي يلتقي بها الرئيس لها نظراء في المنظومة السياسية الفلسطينية وعلى هؤلاء النظراء أن يقوموا بهذه اللقاءات وليس الرئيس شخصيا وخصوصاً انها لقاءات تبحث أمور اقتصادية وامنية فقط.

Ibrahemibrach1@gmail.com